

انهيار نظام التدالفات ضد سورية

تحسين الحلي

يتبين من المتابعة الإسرائيلية لحرب السعودية على اليمن أن عجز الملك سلمان بن عبد العزيز عن حسم الحرب، سيديقه إلى اتخاذ تدابير جديدة تتيح له الخروج من الحرب أو البقاء بتحفيض تصعيدها لإنقاذ ماء وجهه أمام دول المنطقة، وتكشف مجلة «روتار» الإسرائيلية الإلكترونية بالعبرية أن «الملك وحاشيته بدؤوا يشعرون بأنه لا مخرج لهم منها إلا بالتوقف عن استمرارها بأي طريقة ممكنة بعد أن وجدوا أن كل ما أنفقوه من مليارات الدولارات في هذه الحرب لم يحقق أهدافهم إضافة إلى هزيمتهم في سوريا»، وكانت وكالات أنباء العالمية قد نشرت أن ولـي العهد محمد بن سلمان اعترف أمام مسؤولين أميركيين بأنه «يرغب بالخروج من هذه الحرب التي استمرت ستين دون أن تتحقق فيها السعودية أهدافها». ويبدو أن إسرائيل لا ترغب بمثل هذا الموقف السعودي لأنها

تم استخدامها بشكل واسع في الاشتباكات الفلسطينية الإسرائيلية حيث تم خلالها رصد بعض حالات الوفاة.

واستعرض المقداد مجموعة من الذخائر البريطانية والأمريكية الصنع التي تمت مصادرتها من الإرهابيين، مبينا أنه وفقاً للمادة الخامسة لاتفاقية الأسلحة الكيميائية فإن هذه المواد السامة المذكورة أعلاه تستخدم فقط لحراسة المنشآت في حالات الشعب وهي محظورة الاستخدام أثناء الحروب.

وقرر معرض رده على أسئلة الصحفيين

وفي معرض رده على استئلة الصحفيين اعتبر: «لا يمكن الاطمئنان إلى أن هذا الدعم الذي يقدمونه (الأميركيين) للارهابيين والمسلحين قد توقف وهو ما زال مستمراً بكل أشكاله».

وأشار إلى أن «فريق آلية التحقيق الذي سيأتي بعد أيام سنقدم له كل التسهيلات في إطار قناعتنا التامة والمطلقة بأن سوريا لم ولن تستخدم الأسلحة الكيميائية وأن الإرهابيين هم الذين استخدموها».

وقال: إن «المطلوب من آلية التحقيق المشتركة تحديد الطرف الذي استخدم الأسلحة الكيميائية ونحن لا نحتاج إلى ضغط وندعوه لزيارة قاعدة الشعيرات الجوية ولا توجد أي أماكن مغلقة في وجه التحقيق التزيفي والعادل الذي ستقوم به».

وأضاف: «سوريا ترحب بالتحقيق وتطالب به وتأمل في أن تكون النقاشات التي ستجرى في مجلس الأمن هذا اليوم على مستوى من الدقة والشفافية».

A portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a blue suit jacket, a white shirt, and a blue tie. He is seated, looking slightly to his right, with his hands clasped together on a table in front of him. A glass is visible on the table to his left.

نائب وزير الخارجية والمغاربة في الخارج (رويترز)

وأشار إلى أن الحكومة علمت لاحقاً أنه لم يكن أحد من الدول الغربية مت候ساً لذلك إطلاقاً. لذا فإن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لا يمكنها الذهاب إلى خان شيخون وهذا أبلغت سوريا لجنة التحقيق بأن هناك طائرة جاهزة لنقل الفريق من دمشق إلى القاعدة الجوية في الشعيرات إلا أن الرد كان فورياً سنتشیر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ونرد عليكم وبنفس اليوم تم الرد علينا وقالوا إنه لا توجد لهذا الفريق ولاية للذهاب إلى مطار الشعيرات.

وتتابع: إنه «بموجب التزاماتنا نفذنا ما كان مطلوباً منا لكن عندما لا يخدم ذلك الولاءات المتحدة الأميركية فإن ذلك يصبح مرفوضاً». وجدد المقادير التأكيد على أن الحكومة السورية لا تمتلك أسلحة كيميائية وكل

وبين أن تفاعلات هذه الأحداث على المجتمع العالمي أجبرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية البدء بالتحقيقات ورغم امتناع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من زيارة موقع الحادث في خان شيخون ومطار الشعيرات بحجة انعدام الأمن في تلك المناطق إلا أن مخرجي تلك المسرحية يدرون أن سباقاً أو لاحقاً سيتم أخذ عينات للتربة من مكان الحادث.

وأوضح المقداد أن «سورية استقبلت لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفتحت لهم كل الأبواب للتحقيق بما تم وأكده لها أنه ياما كانها الذهاب إلى خان شيخون وسيتم تقديم كل التسهيلات لها حتى آخر حاجز للجيش العربي السوري».

وقال المقداد خلال لقاء عقده أمس مع عدد من وسائل الإعلام وفق وكالة «سانا»: «بناء على الفبركات التي قام بها الإرهابيون بالإدعاء أن الجيش العربي السوري نفذ هجوماً كيميائياً على مدينة خان شيخون فاتهم الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة بتوجيه ضربات صاروخية حتى قبل القيام بتحقيقات بخصوص هذا الموضوع»، في إشارة إلى الهجوم الصاروخي الأميركي على مطار الشعيرات.

واستعرض المقداد عدداً من الدلائل التي تثبت زيف الإدعاءات والفبركات التي انتشرت في وسائل الإعلام العالمية حول مسرحية المسماة «الهجوم الكيميائي لقوات الجيش العربي السوري على سكان خان شيخون الأمتين».

رعيتر: الزيارة رسمية... وال حاج حسن: من مصلحة لبنان تعزيز العلاقات مع سورية

الخارجية محمد سامر الخليل عن ترحبيه بزيارة الوزيرين اللبنانيين والوفد المرافق لهما الذي يضم عدداً من رجال الأعمال والصناعيين للمشاركة في معرض دمشق الدولي اليوم، لافتاً إلى أن المعرض فرصة للقاء رجال الأعمال من الجانبين والتباحث لما فيه تعزيز التعاون المشترك في المجالات الاستثمارية والتجارية بين البلدين حيث لابد من التكامل الاقتصادي بينهما إلى جانب روابط الأخوة القائمة تاريخياً.

رافق الوزيران اللبنانيان رئيس المجلس الأعلى السوري اللبناني نصرى الخوري.

تاتي زيارة الوزيرين اللبنانيين بعد تلقיהם دعوة رسمية من رئيس مجلس الوزراء، عماد خميس.

كما وصل إلى المعبر الحدودي و وزير خارجية جمهورية أبخازيا داور كوفي ومواهنه ووزير الاقتصاد ورئيس غرفة صناعة وتحا،ة أبخازيا.

المشرفة بين البدلين الشقيقين». وأضاف حسن: «نحن على قناعة أن العلاقات اللبنانيّة السورىة التاريخية والمبنيّة على التاريخ والجغرافيا والمصالح المترفة عميقه وستستمر ولنا كلبنانيين كل المصلحة في تعزيز هذه العلاقات وتنميتها وتطويرها». وهذا حسن الشعب العربي السوري والجيش والقيادة على الانتصارات الكبيرة التي حققها السوريون وخلفواهم على الإرهاب وعلى المشروع الأميركي الإسرائيلي الذي استهدف سوريا. وأضاف: «نقول للسيد الرئيس الدكتور بشار الأسد وللجيش والشعب العربي السوري والشهداء والجرحى في سوريا مبارك لكم النصر على الإرهاب ومبارك للبنانيين والشعب اللبناني وكل المنطقة هذا النصر على الإرهاب». بيده، عبد وزب الاقتصاد والتجارة

ورأى زعير، أنه «إذا لم نكن صفاً واحداً ستقع الخسارة على الجميع، وما يجري في سوريا والعراق وفلسطين من حروب، وتوتر العلاقات بين دول الخليج تسوء وهذا ضرر على كل الأمة العربية»، داعياً إلى «التضامن بين العرب لأن بوحدتنا قوة، وعدونا يكسب علينا ولكن بقوه جيشنا ووحدة شعبنا ستنتصر على الجهات الإرهابية والصهيونية». وأكد أن «زيارتى رسمية وهى بتوجيه من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذى أنتهى إلى حركته وإلى كنته الثنائية وهناك إصرار منه على إنجاز هذه الزيارة إلى الشقيقة سوريا».

من جانبه، قال وزیر الصناعة اللبناني في تصريح مماثل: «إننا مستشارك في معرض دمشق الدولي كشركات لبنانية ومنتجين لبنانيين وسنجزي مباحثات مع المسؤولين السويسريين، القضايا الاقتصادية

«الرس الثوري»: مستمرون بتقديم الدعم الاستشاري للجيش السوري

عوده الحرارة إلى العلاقات ما بين ضامن أستانـا

النتيجة الرئيسية للجولات السابقة من المفاوضات، تشكيل قوة مشتركة لمراقبة وقف القتال في سوريا وتوقع الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) على مذكرة تفاهم بشأن إنشاء مناطق تخفيف التصعيد في سوريا. وحتى الآن، أنشئت ثلاثة مناطق لتخفيف التصعيد في: شمال مدينة حمص، في منطقة الغوطة الشرقية وعلى الحدود مع الأردن.

وكما هو الحال في اثنتين من المناطق الأخرى القائمة لتخفيف التصعيد، لا تنطوي قواعد وقف الأعمال العدائية في منطقة حمص على الإرهابيين من «جبهة النصرة» ولا على مساحي تنظيم داعش.

من جهة ثانية، امتدح وزير الخارجية وسيحضر قريباً رئيس الأركان العامة للقوات الروسية، وأضاف: «مستشارونا يجتمعون دوماً وهذه المسألة تناقص باستمرار».

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد أعلن في وقت سابق، أن العمل جار على تنسيق منطقة أخرى من تخفيف التصعيد، في محافظة إدلب السورية هذه المرة.

وعقدت في «أستانا» في تموز الماضي الجولة الخامسة من المحادثات حول سوريا لمناقشة الخيارات المتاحة لمناطق تخفيف التصعيد في المستقبل. وكانت رئيس هيئة الأركان تركياً أول من أمس،

لليلة تطلّقها «حماية الشعب» من
أعها في عفرين بريف حلب الشمالي
تجاه إدلب، ما يشكّل خروجاً عن
مهامات غرب - شرق نهر الفرات
صوصاً أن الأخيرة تقع في غرب سوريا
تشير على الساحل السوري على
بحر الأبيض المتوسط، كما سيؤدي
إلى حرمان الروس من الاستثمار في
ورقة الكردية بالشرق الأوسط، فضلاً
أن النجاح في إدلب سيؤدي إلى تشكيل
آن جديد في المنطقة تخشى موسكو أن
تستخدمه واشنطن كمحليّ قط لابتزاز
دول الاقليمية، العاقد، سهولة،

وكالات | الوطن - وكالات
أعاد تلويع الولايات المتحدة الأميركي بمحاجمة محافظة إدلب، الحرارة إلى العلاقات ما بين شركاء أستانة، الذين تباعدت مواقفهم في أعقاب اتفاق موسكو وانضمت على إقامة منطقة تخفيف توتر في جنوب غرب سوريا.
وأكتمل الصورة بشأن الزيارة المفاجئة لرئيس هيئة الأركان الإيرانية باقری إلى العاصمة التركية أنقرة، بزيارة مرتبطة بتغييره الروسي فاليري غيراسيموف كي يناقش الاثنين مع زميلهم التركي خلوصي أكار إقامة منطقة تخفيف توتر في محافظة إدلب شمال غرب البلاد.

في سياق آخر، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأمiral علي شمخاني في تصريح له: إن «العملية الأخيرة في عرسال برهنت الإرادة الجادة لحزب الله في تطهير المنطقة من دنس الإرهاب وتجنيد جميع طاقاته لتعزيز الأمن الداخلي في لبنان والحدود السورية».

ووصف شمخاني دور حزب الله في إلحاق الهزيمة بالجماعات التكفيرية في سوريا والحفاظ على أمن لبنان «المهم جداً»، لافتاً إلى أن الشعوبية الواسعة لحزب الله في العالم الإسلامي والدول العربية «أثارت غضب الكيان الصهيوني وعملاً».

أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية في إيران العميد رمضان شريف أن بلاده ستواصل بعزم أكبر من السابق تقديم دعمها الاستشاري للجيش العربي السوري والقوى الرديفة حتى القضاء على الإرهاب التكفيري في سوريا.

وأضاف شريف في تصريح له أمس، وفق وكالة «سانا» للأنباء: أن «حرس الثورة سيتقم من إرهابي تنظيم داعش والتلفيريين انتقاماً قاسياً بعد الجرائم التي يرتكبونها وسينفذ ذلك في الوقت المناسب»، مشدداً على أن «حرس الثورة لا يقوم بتنفيذ أي عمليات برية مستقلة في

تركيا تحاصر إدب اقتصادياً!

حلب - إدلب - الوطن

أحرار الشام الإسلامية» في إدلب لـ«الوطن»، أن إدلب باتت محاصرة غذائياً من تركيا التي تمنع دخول الكثير من المواد الغذائية إليها وإغاثتها من المنظمات الدولية والدول الداعمة لمسلحيتها بعدها تقلص حصصها من المساعدات إلى أكثر من النصف بذرية حكمها وإدارة شؤونها من «النصرة» منذ ٢٢ الشهر الفائت.

وبين المصدر، أن سياسة وأجندة حكومة «العدالة والتنمية» التركية إزاء الميليشيات التي تدعى في إدلب بـ«المجهولة»، فهي تسعى في الخفاء إلى تكريس وجود «النصرة» وتبييض صفتها لتصبح مقبولة دولياً وتصرح في العلن أنها تدعم حلقاتها مثل «أحرار الشام» لإنتهاء حكم المحافظة من فرع «القاعدة» في سوريا.

وكشف عن استياء لدى قيادات الميليشيات الموالية لتركيا وقطر من سياسة التجويع التركية حيال إدلب بهدف تحويلها إلى قطاع محاصر غير قادر على الحياة من دون فتح تركيا شريانه الرئيسي في «باب الهوى» على حين لا يزال معبر أطمة الذي تسيطر عليه «النصرة» مفتوحاً أمام تدفق العتاد العسكري والذخيرة.

شددت السلطات التركية إجراءات تقييد الحركة التجارية والإغاثية في معبر «باب الهوى» البوابة الرئيسية مع إدلب بعد سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية، والتي تتخذ من «هيئة تحرير الشام» واجهة لها، على المعبر وعلى معظم المحافظة التي تناولت المخاوف فيها من تحويلها إلى قطاع غزة جديد تؤمن احتياجاته بـ«القطارة».

وقالت مصادر أهلية في سرمانا قرب «باب الهوى» في إدلب وفي إعزاز بحلب حيث «بوابة السلام» لـ«الوطن»: إن تركيا ضيق الخناق على الأول لصالح الثاني الذي تسيطر عليه ميليشيات «درع الفرات» التابعة للجيش التركي مع مساحة واسعة من ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي.

ومن أجل ذلك زادت فيه الرسوم الجمركية للمواد والسلع المتنوع إدخالها عبر «باب الهوى» إلى إدلب التي ارتفعت فيها الأسعار بشكل مضاعف لاسيما لمواد البناء.

وأكّد مصدر معارض مقرب من ميليشيا «حركة

والمدنية والاجتماعية منها مع تركيا، وإخراجها مناقشتها اللدودة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» من معادلة القوة في المنطقة. وسارعت واشنطن إلى الإعلان عن تحول إدلب إلى أكبر معلم لتنظيم «القاعدة» الإرهابي في العالم، ما أدى إلى قرع نواقيس الخطر في كل من إيران، تركيا، روسيا، كل لأسبابه.

فطهران تخشى توسيع نفوذ أميركا في الخريطة السورية عبر أداتها «قوات سوريا الديمقراطية - قسد»، التي تقودها وحدات حماية الشعب «الكردية» الأمر الذي سيكون له انعكاسات خطيرة على الأمن القومي الإيراني لناحיתين، الأولى ترسیخ وجود أميركي معاذري في الهلال الخصيب، والثانية، سحب واشنطن الورقة الكردية من يد كافة الأطراف الدوليين والإقليميين ولعبها ضدهم مما يهدد وحدة أراضيهem.

أما روسيا فإنها ترصد محاولات واشنطن تعديل مهمة «التحالف الدولي» الذي تأسس لقتال تنظيم داعش الإرهابي حصًا على قتال «جبهة النصرة» عبد الاستقرار في غرب آسيا.

الوطني والاجتماعي في لبنان في مواجهة خطر الإرهاب المشؤوم؛ مشدداً على موصلة دعم إيران بقوة للمقاومة والدول التي تقف في طليعة الكفاح ضد الإرهاب.

وانتقد شمخاني ازدواجية السلوك الأميركي تجاه موضوع مكافحة الإرهاب، في إشارة إلى الهبوط المترعرع للمرهونيات الأميركية في مناطق سيطرة داعش والغارسات الأميركية التي استهدفت قواتتابعة للحشد الشعبي العراقي عند الحدود مع سوريا.

وقال: «للاسف أميركا واستمراراً لازدواجية معاييرها لا تقوم فحسب بإجراءات تتفق ادعائتها في موضوع مكافحة الإرهاب وإنما أظهرت من خلال سياستها المتبعة بأنها مازالت الداعم الرئيسي للإرهاب في المنطقة».

وختم شمخاني بالقول: إن الانتصارات الأخيرة لجبهة المقاومة التي تحقت بدماء الشهداء الأجلاء، تبشر باقتراب نهاية المشروع الغربي - العربي - والقضاء على «داعش الصهيونية» في المنطقة، و«سترى قريباً عودة الأمن والاستقرار في غرب آسيا».

إسلامي الإيرانية على وكالة «تسنيم» الدولية أكّد في تصريح لوكالـة «تسنيم» الدولية بأنـه، الشهر الماضي، أنـ إيران ستواصل الدعم الاستشاري للحكومة والشعب السوري وستبقى إلى جانبـها في مواجهة تنظيم داعش وبـباقي المجموعـات الإرهابـية».

وتفى شريف، أنـ يكون الحرس قد شـن عملية بـرية بشكل متفرد انتقامـاً لـحسن حجـجي الذي أـعدـمه تنظـيم داعـش قبل أيام.

وأوضح في تصريحـات لـوكالـة «تسنيم»، أنـ الحرس الثوري لمـ ينفذ عملية بـرية مستقلـة في سوريا، وشددـ في الوقت نفسه على أنه لا مفرـ من الـانتقامـ من التنظـيم الإرهابـي بشـكل قـاس بعد مـقتلـ حـجـجي.

وـكانت قـناة «المـيدـيـن» قدـ نـقلـتـ خـبراً مـفادـهـ أنـ «الـحرـسـ الثـوـريـ بدأـ عمـلـيةـ واسـعـةـ بـسورـيـةـ للـثـارـ لـمـ حـجـجيـ الـذـيـ قـتـلـ مؤـخـراًـ عـلـىـ أيـديـ مـسلـحيـ دـاعـشـ».

وتـابـعـ شـريفـ قائلاًـ: «إنـ الحـرسـ وضعـ علىـ جـدولـ أـعـمالـهـ الـانتـقامـ القـاسـيـ منـ دـاعـشـ وـالـتكـفـيرـيـنـ.ـ وـسيـنـفذـ ذلكـ فيـ الـوقـتـ الـمنـاسـبـ».